رمضانيات

الأستاذ الدكتور

أحمد محمود كريمه

فقيه أزهري وداعية وإعلامي إسلامي



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : رمضانيات ...

المـــــؤلف : أ.د. أحمد محمود كريمه

رقـم الإيـداع : ٧٩٨٢ / ٢٠١٧ م

الترقيم الدولى : ٢ ــ ٧٢ ــ ٦٥٦٥ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨

الطبعة الأولى ٢٠١٧



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ ـ ٢٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

من لطائف التنزيل لآيات الصيام



قال الله – ﷻ – : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦) ﴾ [١] .

مدح الله – ﷻ – هذا القرآن الذى أنزله فقال (هدى) لقلوب من آمن به (وبينات) لمن تدبرها على صحة ما جاء به ، ومفرقاً بين الحق والباطل والحلال والحرام [٢] .

قال الله – ﷻ – : ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ﴾ : الهداية تشمل : هداية العلم ، وهداية العمل ، فمن صام رمضان وأكمله ، فقد منّ الله عليه بهاتين الهدايتين ، وشكره – سبحانه – على أربعة أمور : إرادة الله بنا اليسر ، وعدم إرادته العسر ، وإكمال العدة ، والتكبير على ما هدانا ، فهذه كلها نعم تحتاج منا أن نشكره بفعل أوامره ، واجتناب نواهيه [٣] .

---

(١) الآية ١٨٥ وما بعدها من سورة البقرة .

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١/ ٢٦٩ .

(٣) ليدبروا آياته ص ٤٠ ، رسائل جوال « تدبر » .

أطلق الله – ﷻ – لسانك بالدعاء والطلب ، فأعلم أنه يريد أن يعطيك ، وذلك لصدق الوعد بإجابة من دعاه ، ألم يقل الله – ﷻ – : ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[1] .

(١) الحكم العطائية ٨٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان فى الإسلام

الحمد لله الرحيم الرحمن أنعم على أمة الإسلام بشهر رمضان وأنزل فيه القرآن هدى وبينات وعبراً وعظات ، والصلاة والسلام على إمام العابدين وقدوة المتقين سيدنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن والاه ،،،،،، وبعد .

فشهر رمضان: موسم المتقين ، ومتجر الصالحين ، وميدان المتسابقين ، ومغتسل التائبين ، وهو معسكر إيمانى لتجنيد الطاقات ، وتعبئة الإرادات ، وتقوية العزائم ، وشحذ الهمم ، وإذكاء البواعث للسعى الدؤوب لتحقيق الآمال الكبار .

نعت رمضان بنعوت كثيرة فهو « شهر المسابقة والمنافسة للخيرات » و « ربيع الحياة » ، « شهر التعاطف » ، « شهر الصيام » ، « شهر القرآن » ، « مدرسة الثلاثين يوماً » .

فى رمضان تتجدد الحياة كلها : تتجدد العقول بالعلم والمعرفة ، والقلوب بالإيمان والتقوى ، والمجتمع بالتواصل ، والترابط ، والعزائم باستباق الخيرات .

والتنافس فى الصالحات ، تحتفل السماء بمقدمه السعيد : فتفتح فيه أبواب الجنان ، وتغلق أبواب النيران ، ويصفد كل شيطان من أجل الله – تعالى – وحده ترك الإنسان لذاته وشهواته وصام عنها شهراً كاملاً .

إذا علم هذا :

فإن شهر رمضان يمتاز على غيره من الشهور بخصائص عديدة منها :

الأولى : إنزال القرآن الكريم : فمن المعروف أن إطلالة الخير وإشراقة البر ... كان الضياء والسناء فى رمضان ... ، كان إدبار الليل .... ليل الجهالة والإشراك والإلحاد ، وإسفار صبح المعرفة والتوحيد والإسلام ..... فى غار حراء .... فى رمضان مع الملك جبرائيل عليه السلام مع ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾[1] .

فبدء الإنزال للقرآن الكريم كان فى شهر رمضان .... وجلسات مدارسة القرآن الكريم من سيدنا رسول الله ﷺ وجبريل عليه السلام فى شهر رمضان .

يقول الله – تعالى – : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ﴾[2] .

وأخرج البخارى فى صحيحه بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « كان رسول الله ﷺ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن ، فرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة » .

هذا القرآن الذى أمرنا الله – تعالى – بالاعتصام به : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾[3] ، وهو وعاء الشريعة والحقيقة ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢) ﴾[4] ، وهو أصل الأصول ، وحجة الله البالغة على عباده .

الثانية : بعثة رسول الله ﷺ فى رمضان: فليلة القدر الأولى كانت المنحة الإلهية والعطية الربانية ببعثة ونبوة خير البشرية سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ ومن والاه

(١) الآيات ١ : ٥ من سورة العلق .

(٢) الآية ١٨٥ من سورة البقرة .

(٣) الآية ١٠٢ من سورة آل عمران .

(٤) الآية ١ من سورة الجمعة .

وهو الرحمة المهداة والنعمة المسداة ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾[1] ، وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلى : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة » .

الثالثة : أن شهر رمضان فيه أسمى شعيرة من شعائر الإسلام أضاف الله – تعالى – جزاءها لنفسه « الصوم لى وأنا أجزى به » ، وجعله المولى الكريم وقاية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ ﴾[2]، « الصوم جنة » وجعل وسطه رشدا « لعلهم يرشدون » وختامه شكراً «ولعلكم تشكرون» ، وجعل باباً من أبواب الجنات « إن فى الجنة باباً يقال له الريان ..... » ، وجعله من الشفعاء يوم الحساب « إن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة » **الحديث** .

وهو مغتسل روحى يغتسل المسلم فيه من أدران الخطايا « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » .

وفيه خير الليالى ليلة القدر ، لقدره عمل رسول الله ﷺ له حفل استقبال .

فشهر رمضان :

- **شهر إنزال القرآن .**
- **شهر البعثة النبوية .**
- **شهر قربات بدنية (الصيام والاعتكاف وصلاة التراويح والعمرة) ومالية (صدقة الفطر) وغيرها .**

(١) الآية ٢٠٧ من سورة الأنبياء .

(٢) الآية ١٨٣ من سورة البقرة .



اغتنام شهر رمضان بالطاعات والقربات



قـال الله – ﷻ – ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ﴾[1] ، وقال – تقدست صفاته – ﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[2] ، وقال – تباركت أسماؤه – ﴿ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾[3] ، وقال – جل شأنه – ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾[4] .

من هذه النصوص الشرعية المحكمة نعلم أن الإنسان الراغب فى رضا الله – سبحانه وتعالى – يسارع ويسابق وينافس فى الخيرات من طاعات الله – ﷻ – وقربات خاصة فى نفحات الخير ومواسم البر ، ويأتى شهر رمضان المبارك فى قمة هذا فهو موسم المتقين ، ومتجر الصالحين ، وميدان المتسابقين ، ومغتسل التائبين . !

لذا ورد عن سيدنا رسول الله ﷺ : « ويل لمن أدرك رمضان ولم يغفر له » ، ومن صور اغتنام أجزاء أوقات شهر رمضان بالنافع دينا ودنيا ، صدق الصيام ، وحفظ الجوارح والحواس عن المعاصى والذنوب سواء ما يفسد منها الصيام أو ما يقلل

(١) الآية ١٣٣ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ٢١ من سورة الحديد .

(٣) الآية ١٤٨ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٦ من سورة المطففين .

ثوابه ، وقضاء الوقت فى كل مفيد نافع ، مع تحلى الإنسان بالإخلاص بدءً وغاية ، قال الله – ﷻ – ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَـٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [(١)] ، وقال : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ (١٦٣) ﴾ [(٢)]

وتأتى قربة من أعلى القربات فى « فقه الواقع » وهى إطعام الطعام قال المولى الكريم – سبحانه – ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا (٩) ﴾ [(٣)] .

وقد روى أن رجلاً سأل النبى ﷺ : « أى الإسلام خير ؟ قال : تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ؟ » ، وقال : « اتق النار ولو بشق تمرة»، وقال : « ظل المؤمن يوم القيامة صدقته » ، وعمارة المسجد بالصلاة – فرضا ونفلاً – وشهود حلق العلم .

هذا ما ينبغى للمسلم الفطن اغتنامه فى شهر رمضان المبارك من نفع نفسه وغيره والبعد عن الجدال والرياء.

(١) الآية ١١٠ من سورة الكهف .

(٢) الآيات ١٦٢ ، ١٦٣ من سورة الأنعام .

(٣) الآيات ٨ ، ٩ من سورة الإنسان .

مسامرة مع الصائمين



عباد الله : هذا شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن ، وفرض فيه الصيام وندب فيه القيام ، والجود والإحسان ! .

هبت بإطلالة شهر الخيرات والمكرمات على القلوب نفحة من نفحات نسيم القرب والوصل .! ، وجاءت بشارات العفو والصفح ! وخمدت نيران الشهوات بالصيام ، وجلا الصدا عن القلوب بتلاوة القرآن ، ورطب اللسان بذكر الرحمن . ! وسلسلت الشياطين وغلقت أبواب الجحيم . !

يا قلوب الصائمين اخشعى . ! ، يا أقدام المتهجدين اسجدى لربك واركعى ! يا صحائف النور للصائمين ارتفعى ، يا عيون المجتهدين لا تهجعى ! ، يا ذنوب التائبين لا ترجعى ! .

بشرى للصوام فقد مرت موائد الإنعام والإكرام « يا قومنا اجيبوا داعى الله » ... يا همم أهل المسارعة والمسابقة والمنافسة اسرعى ، طوبى لمن أجاب فأصاب . ، وويل لمن طرد عن الباب ! .

أبشروا تجار الآخرة فأبواب الجنة لأجعلكم فتحت ، ونسماتها على قلوبكم نفحت ، وأبواب النار كلها مغلقة ، وإبليس وأعوانه أقدامهم موثقة

يا أمة الإسلام : ميلاد الأمة ، وظهور الرسالة ، وجلاء النبوة ، وإدبار الليل ،

وإسفار الصبح فى شهر رمضان ! صلوا المصباح بالصباح ! لأجل الفوز والنجاح، والغنيمة والفلاح ! .

وسائر البر تناديكم ! وأسباب الرضا تدانيكم وتهديكم ! يا سعد من صام باللسان والقلب والعقل عما سوى مولاه ! وطاب كسبه وإن كان قليلا ! وذكر اسم ربه وتبتل إليه تبتيلا ! .

بشرى للعاكفين ! ، واصلى الرحم ، باذلى الكرم . !

بشرى للتوابين ، وسلام على الصادقين .

فاز من تعرض لعشر الرحمات بأسبابها ، ولعشر المغفرة بوسائلها ، ولعشر العتق بسبلها ! (1) .

احفظ ربنا أرضنا وعرضنا ! اقبل شهداءنا ، واثأر لقتلانا وانصرنا على من عادانا ، واشف صدور قوم مؤمنين بنجدة منك كبدر والأحزاب . آمين يا كريم يا وهاب !

---

(1) من مراجع وعظية تراثية ومعاصرة – جزى الله تعالى – مؤلفيها خيرًا.

سلوكيات فى رمضان مرفوضة



إتفق الفقهاء على أن المقصود من التكاليف الشرعية ، ابتلاء المكلف بمعنى هل يطيع الشارع فيؤدى المأمورات ، ويجتنب المنهيات ؟ .

قال الله – ﷻ – : ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٦٩ ﴾(1)، وقال ﷺ : « أحب الأعمال إلى الله – تعالى – أحمزها (أشقها) » .

والصوم من العبادات التى تقوّم السلوك وتهذب الطباع ، وعلى هذا فالصائم يجب عليه مراعاة البعد السلوكى الصادر فى أداء هذه الشعيرة ، قال الله – تبارك وتعالى – ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ۝٣٢ ﴾(2) .

من السلوكيات المرفوضة شرعاً ، والمستهجنة شرعاً وعقلاً وعرفاً :

- **التبرم والضيق من الصيام :** ويلجأ فاعل هذا إلى تصرفات تدل على هذا مثل : النوم دون داع أو إطالته ، والتسكع فى الطرقات ، وقتل الوقت فى مشاهدة أفلام تلو أفلام ، والكسل والخمول .

- **عدم ضبط التصرفات:** مثل السب والشتم والصياح وسوء المعاملة والتعلل بأن ذلك نتاج الصيام .

(1) الآية الأخيرة من سورة العنكبوت .

(2) الآية ٣٢ من سورة الحج .

- إستغلال حاجات الناس للأقوات برفع أسعارها ! .
- التبذير والإسراف فى المطعومات والمشروبات .

كل هـذا وأمثالـه وأشـباهه ينـاقض حكـم وأهـداف الصـيام ويتجـافى والأداء الصحيح السليم للصيام ، الذى بهـذه التصـرفات إن لم يختـل ويبطـل شـرعاً فقـد ينقص – مع صحته – ثوابه ، مع ما فى هذا من إعطاء صورة سيئة ودعاية أكثر سوء للعبادات فى الإسلام .

هلا وعينا أن الصيام تهذيب وتقويم ؟ عمل وكد وكدح ؟ هلا فقهنا أن الصـيام مدرسة روحية تربى وتؤصل مكارم الأخلاق ؟ .

فقه رمضان فى الإسلام



رمضان اسم للشهر المعروف : قيل فى تسميته : إنهم لما نقلوا أسماء الشهور من اللغة القديمة سموها بالأزمنة التى وقعت فيها ، فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر ، فسمى بذلك .

يثبت شهر رمضان برؤية هلاله ، فإن تعذرت يثبت بإكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً ، وتعددت نظرة الفقهاء فى أقل من تثبت الرؤية بشهادتهم ، فمنهم من يرى أنها برؤية عدل واحد وهم جمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية والحنابلة ومما استدلوا به على ما ذهبوا إليه خبر« تراءى الناس الهلال ، فأخبرت – أى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما النبي ﷺ أنى رأيته ، فصامه ، وأمر الناس بصيامه » – سنن أبى داود والحاكم – وخبر الأعرابى – سنن الترمذى والنسائى – ، ومنهم من يرى رؤية عدلين وهم المالكية ، ولكل وجهة ، والأصل فى وسائل ثبوت شهر رمضان قوله – ﷻ – ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾[1] ، وقوله ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وافطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم وبينه سحابة فأكملوا العدة »[2]

وذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنابلة وهو قول للشافعية إلى عدم اعتبار اختلاف المطالع ، فى إثبات شهر رمضان ، فإذا ثبتت رؤية هلال رمضان فى بلد لزم الصوم جميع المسلمين فى جميع البلاد ، لقوله ﷺ « صوموا رؤيته » .

(١) الآية ١٨٥ من سورة البقرة .

(٢) النسائى والحاكم

ووجه الدلالة : هو خطاب للأمة كافة .

ويرى الشافعية فى الأصح اعتبار اختلاف المطالع لخبر ابن عباس وكريب ﷺ .

واتفق الفقهاء على أن نهاية شهر رمضان ودخول شهر شوال يكون اعتبار شهادة عدلين ، قياساً على باقى الشهادات التى ليست مالاً ، ولا يقصد منها المال .

ويختص شهر رمضان بخصائص عديدة منها :

١) نزول القرآن الكريم فيه : نزل القرآن الكريم جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة فى السماء الدنيا ، وذلك فى شهر رمضان وفى ليلة القدر منه على التعيين ، قال الله – ﷻ – ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾ [١] ، ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [٢] .

٢) وجوب صيامه : صوم شهر رمضان أحد أركان الإسلام الخمسة كما فى حديث ابن عمر ﷺ ، قال الله – سبحانه وتعالي – ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [٣] .

٣) فضل الصدقة فيه : والأدلة كثيرة غزيرة منها خبر ابن عباس ﷺ « كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون فى رمضان » [٤] .

٤) ليلة القدر : فى بيان فضلها نزلت سورة القدر ، وفى الحديث : « ... لله – تعالي – فيه ، ليلة خير من ألف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم » [٥] ، « من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » [٦] .

---

(١) الآية ١٨٥ من سورة البقرة .

(٢) الآية ١ من سورة القدر .

(٣) الآية ١٨٥ من سورة البقرة .

(٤) فتح البارى

(٥) سنن النسائى .

(٦) فتح البارى ٤/ ١١٥ .

٥) **صلاة التراويح** : لا خلاف بين الفقهاء فى أن المراد بقيام شهر رمضان صلاة التراويح ، قال سيدنا رسول الله ﷺ : « **من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم منذنبه** » [(١)] .

٦) **الاعتكاف فيه** : من المقرر شرعاً أن الاعتكاف فى العشر الأواخر من رمضان سنة مؤكدة لفعله ﷺ وأزواجه رضي الله عنهن من بعده » [(٢)] .

٧) **قراءة القرآن الكريم والأذكار والأدعية فيه** : والأصل فيه خبر ابن عباس رضي الله عنهما « أن جبريل – عليه السلام – كان يلقى النبي ﷺ فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن » .

٨) **مضاعفة الثواب فيه** : وفى ذلك أخبار وآثار وإجماع ، فتسبيحة فى رمضان خير من ألف تسبيحة فيما سواه .

٩) **فضل العمرة فيه** : والأصل فى ذلك قوله ﷺ : « عمرة فى رمضان تعدل حجة »[(٣)] .

١٠) **تفطير الصائم** : والأخبار والآثار كثيرة منها قوله ﷺ : « من فطّر صائماً كان له مثل أجره ، غير أنه لا ينقص من أجره شيئاً » [(٤)] .

هذا رمضان موسم الطاعات والقربات لتحصيل الدرجات فى الجنات فيا سعد المتسابقين المتنافسين المتسارعين فى اغتنامه ليكون مدخراً وذخراً .

أعاده المولى الكريم – جل شأنه – على البشرية جمعاء بالأمن والأمان والسلم والوئام .

---

(١) فتح البارى .
(٢) البخارى ومسلم .
(٣) مسند أحمد .
(٤) سنن الترمذى .

وإلى تفاصيل ذات علاقة : -

إستهلال شهر رمضان : روى أن رسول الله ﷺ إذا استهل شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال : اللهم أهِلّه علينا بـالأمن والإيمـان ، والسـلامة والإسـلام ، والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن .

اللهم سلّمنا لرمضان وسـلّمه منـا ، حتـى ينقضـي ، وقـد غفـرت لنـا ورحمتنـا وعفوت عنا ، ثم يقبل على الناس بوجهه ويقول : يـا أيهـا النـاس : إنـه إذا اسـتهل شهر رمضان فُتّحت أبوابُ السماء ، وأبواب الرحمة ، وأبـواب الجنَـان ، وغُلّقـت أبواب النار ، وسُلْسلت الشياطين ، وكان لله - ﷻ - عند كل فِطْر عُتقاء من النار ، ونادى منادٍ كلَّ ليلة : اللهم اعط منفقاً خلفاً ، اللهم اعط ممسكاً تلفا ، فإذا اسـتهل هلال شوالَ نودى المؤمنون أن اعذوا إلى جوائزكم ...

أحاديث رمضانية

« كل عمل ابن آدم له ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله – ﷻ – : إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به ، إنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلى ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »[1] .

مضاعفة الأجر تكون بأسباب منها :

أ) **شرف المكان** : المعمول فيه ذلك العمل كالحرم ، لذا فى الحديث « صلاة فى مسجدى هذا بألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » .

ب) **وشرف الزمان** : كشهر رمضان وعشر من ذى الحجة .

ج) **وشرف العامل** : عند ربه وقربه منه وكثرة تقواه ، ومقداره ، كهذه الأمة المسلمة .

أضاف الله – تعالي – الصيام إلى نفسه دون سائر الأعمال :

لأن الصيام ترك حظوظ النفس وشهواتها الأصلية التى فطرت عليها ، لله – ﷻ – ولا يوجد هذا إلا فى الصيام : لأن الصلاة المدة فيها قليلة بل نُهى أن يصلى ونفسه تشوق إلى طعام بحضرته لذا أمر بتقديم العَشاء على العشاء ، أما فى الصيام فإنه يستوعب النهار بحره وبرده ؛ ولأن الإحرام بالحج يترك الجماع ودواعيه من الطيب دون سائر الشهوات من الأكل والشرب ، وكذلك الاعتكاف .

(١) أخرجه البخارى .

ثم إن الصيام سر بين العبد وربه لا يطلع عليه غيره لأنه مركب من نية باطنة لا يطلع عليها إلا الله – تعالي – ، وترك لتناول الشهوات الحلال والحرام ، ترك الحرام مهم لأنه لا يتم التقرب إلى الله – تعالي – إلا بترك هذه الشهوات المباحة فى غير الصيام إلا بعد التقرب إليه بترك ما حرم الله – تعالي – فى كل حال من كل عدوان على الناس ، لذا قال ﷺ : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه » .

ومن اللطائف : أن التقرب إلى الله– تعالي – بترك المباحات لا يكمّل إلا بعد التقرب إليه بترك المحرمات فمن ارتكبها – أي المحرمات – ثم تقرب إليه بترك المباحات كان بمثابة من يترك الفرائض ويتقرب بالنوافل

والصائم له فرحتان : فرحة عند فطره بإباحة ما منع عنه وقت الصوم ، وفى الواقع أن الصائم ترك حظوظ نفسه من الشهوات لله – تعالي – تقرباً وطاعة بالنهار، ويبادر إليها فى الليل تقرباً إلى الله – ﷻ – وطاعة له ، فما تركها إلا بأمر ربه – جل وعلا – ، وما عاد إليها إلا بأمر ربّه ، فهو مطيع له فى الحالين !

وفرحة عند لقاء ربه لما يجده مدخراً من الثواب﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [(1)] ، ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ [(2)] ، لذا قيل : ثواب الصائم لا يأخذه الغرماء فى المظالم بل يدخره الله – تعالي – عنده للصائم حتى يدخله به الجنة .

رائحة ما يتصاعد من أفواه الصائمين لخلو المعدة من الطعام بالصيام طيبة عند الله – ﷻ – لكونها ناشئة عن طاعته وابتغاء مرضاته ، مثل دم الشهيد فى سبيل الله يجيء يوم القيامة يثغب دما لونه الدم وريحه ريح المسك .

(1) الآية ٢٠ من سورة المزمل .

(2) الآية ٣٠ من سورة آل عمران .

فضائل رمضانية

أولاً : قيام الليل : يعنى بهذا إحياء ليالى رمضان بالقربات الطاعات ، قال رسول الله ﷺ : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » [1]

ومن صور العبادات :

أ) الدعاء ومناجاة الله – تعالى – : قال رسول الله ﷺ : « إن فى الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة » [2] .

ب) الاستغفار : قال الله – ﷻ – : ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [3]

ج) صلاة التراويح : وهى المعنية « من قام رمضان » ، ووقتها يبدا من بعد صلاة العشاء حتى الفجر ، وصلاها رسول الله ﷺ جماعة مرتين أو ثلاثاً ، ثم ترك صلاتها جماعة شفقة بأمته أن تفرض [4] ، وهى سنة مؤكدة تفعل جماعة وفرادى ، ومن زاد ركعاتها كعشرين ركعة أو ثلاث وعشرون ركعة بالوتر للمأثور عن الصحابة ﷺ [5] أو أقل يجزئ إن شاء الله – تعالى – [6] .

وهى مثنى مثنى بعد كل أربع ركعات استراحة إما لفعل عادات كشرب وطعام خفيف ، أو سماع تلاوة القرآن الكريم أو دروس علم شرعى واستحب بعض آئمة العلم ختم القرآن الكريم فيها خلال شهر رمضان كما قاله فقهاء المالكية [7] .

---

(١) صحيح البخارى ، ١/ ٢٢ ، صحيح مسلم ، ١/ ٥٢٣ .

(٢) صحيح مسلم ، ١/ ٥٢١ .

(٣) الآية ١٨ من سورة الذاريات .

(٤) صحيح البخارى ١/ ٣٨٠ ، صحيح مسلم ١/ ٥٢٤ .

(٥) السنن الكبرى ٢/ ٤٩٧ ، بدائع الصنائع ١/ ٢٨٨ ، المجموع ٣/ ٥٢٧ .

(٦) الشرح الصغير بحاشية الصاوى ١/ ٤٠٤ وما بعدها .

(٧) المرجع السابق .

ء) **صلاة التهجد** : فى آخر ساعات الليل غير صلاة التراويح خاصة فى الليالى العشر الأخيرة من رمضان لعموم (كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجدّ وشدّ المئزر » [1] .

هـ) **ختم القرآن الكريم** : تلاوته مفرقاً قدر الطاقة ويستحب فيه :

- التدبر قال الله – ﷻ – ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ ﴾ [2] .
- الدعاء ويختار الدعوات الجامعة [3] .
- شهود مجالس ختم القرآن الكريم سواء من فرد أو جماعة [4].

الشروع فى ختمة جديدة عقب الختمة السابقة لحديث : (أى العمل أحب إلى الله – تعالي – ؟ قال : الحال المرتحل : وما الحال المرتحل ؟ قال : الذى يضرب من أول القرآن إلى آخره ، كلما حل ارتحل) [5] .

و) **الاعتكاف** : معناه الشرعى : اللبث فى المسجد من شخص مخصوص بنية .

ومشروعيته : فيما يتصل بشهر رمضان « اعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله – تعالي – ، ثم اعتكف أزواجه من بعده » [6]

وهو سنة إلا إذا نذر فيكون واجباً .

وأقل مدته فى الثابت عن سيدنا رسول الله ﷺ أقله (يوم وليلة) وبه قال

(١) صحيح البخارى ٢/ ٧١١ ، صحيح مسلم ٢ / ٨٣٢ .

(٢) الآية ٢٤ من سورة محمد .

(٣) المجموع ٢/ ١٩٤ .

(٤) التبيان فى آداب حملة القرآن ص ١٥٩ ، سنن الترمذى ٥/ ١٩٧ .

(٥) سنن الترمذى ٥/ ١٩٧ .

(٦) صحيح البخارى ٢/ ١٧٣ ، صحيح مسلم ٢/ ٨٣٠ .

المالكية ، وقال غيرهم به احتياطاً وخروجاً من الخلاف [1] ، ولا حدّ لأكثره [2] .

ومكانه المسجد على تفصيل موجز فيرى المالكية والشافعية فى أى مسجد لعموم ذلك ، ويرى الحنفية والحنابلة فى المسجد الجامع .

ويشترط عدم الجماع فى المعتكف لقوله – تعالى – : ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [3] .

ويبطل الاعتكاف بخروج المعتكف لغير عذر ضرورى كقضاء حاجة من بول أو غائط ولقئ وغسل نجاسة ، وفعل طهارة ، وإحضار طعام وشراب إن لم يجد من يحضره له .

والأصل فيه خبر : (كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدلى إلىّ رأسه وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان) [4] .

وتتأكد سنية الاعتكاف فى العشر الأخير من رمضان ، وفى المساجد الثلاثة التى تشدّ إليها الرحال : المسجد الحرام بمكة المكرمة ، والمسجد النبوى بالمدينة المنورة والمسجد الأقصى بالقدس الشريف .

ز) إحياء ليلة القدر : وهى عظيمة القدر والشرف والبركة والجاه والمنزلة ، قال الله – سبحانه وتعالي – ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ [5] ، ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [6] .

---

(١) المجموع ٦/ ٥١٣

(٢) مرجع سابق .

(٣) الآية ١٨٧ من سورة البقرة .

(٤) صحيح البخارى ٢/ ٧١٤ ، صحيح مسلم ١/ ٢٤٤ .

(٥) الآية ٣ من سورة الدخان .

(٦) الآية ١ من سورة القدر .

وتتحرى في العشر الأواخر من رمضان [1] ، وأرجاها الليالي الوتر .

ويستحب الاجتهاد فيها بالدعاء لقوله ﷺ : (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) [2].

ح) التوسعة على الأهل والعيال والتصدق على ذوي الحاجات ، وتفطير الصائمين ، وفيه أحاديث صحيحة منها (من فطّر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئاً) [3].

وكفاه أنه من جملة دعاء الآكل للمأكول عنده (أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة) [4] .

ي) فعل الخيرات : من (أن تعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتعطي من منعك) ، قال الله – ﷻ – ﴿ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [5] ، وإصلاح ذات البين ، وإنظار المديونين المعسرين ، وصلة الأرحام ، والجيران ، والتوسعة مواساة المستورين الذين لا يسألون الناس إلحافا .

(١) صحيح البخاري ٢/ ٧١٠

(٢) مسند أحمد ٦/ ٢٠٨ .

(٣) رواه الترمذي وحسنّه .

(٤) رواه أبو داوود وحسنّه .

(٥) الآية الأخيرة من سورة الحج .

فقه صلاة التراويح



معناها اصطلاحاً : قيام شهر رمضان مثني مثني ، علي اختلاف بين الفقهاء في عدد ركعاتها ، وبعض مسائلها .

الحكم الشرعي : اتفق الفقهاء علي أن صلاة التراويح سنة ، ويري الحنفية والحنابلة وبعض المالكية أنها سنة مؤكدة .

ممن تكون : من الرجال والنساء .

مشروعيتها : ثبتت مشروعيتها بدليل السنة والأثر والإجماع والمعقول :

١) دليل السنة النبوية : منها : ما روي عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ صلي في المسجد – أي صلاة التراويح ، فصلي بصلاته ناس ، ثم صلي من القابلة فكثر الناس ، ثم اجتمعوا من الثالثة فلم يخرج إليهم فلما أصبح قال : قد رأيت الذي صنعتم ، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني حشيت أن تفرض عليكم « – أخرجه البخاري ومسلم – ».

وروي أنه : « كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة » ، وروي أنه : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه »

وجه الدلالة : اتفق العلماء علي أن المراد بالقيام ، والصلاة ، في هذه الأحاديث صلاة التراويح .

٢) دليل الأثر : واظب الخلفاء الراشدون والصحابة والتابعون وأتباعهم رضي الله عنهم

من زمن عمر ﷺ علي صلاة التراويح فقد روي أن عمر ﷺ خرج ليلة في رمضان إلي المسجد فإذا الناس متفرقون ، يصلي الرجل لنفسه ، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط ، فقال : إني أري لو جمعت هؤلاء علي قارئ واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم علي أبي بن كعب ﷺ أخرجه البخاري

٣) الإجماع : أجمع الصحابة وهم متوافرون من المهاجرين والأنصار علي ما سنه عمر من صلاتها جماعة وما رد عليه واحد منهم بل وافقوه وساعدوه وأمروا بذلك ، وإجماع الأئمة من بعدهم في كل عصر ومصر علي مشروعيتها وسنيتها .

٤) المعقول : صلاة التراويح من أعلام الدين الظاهرة وهي من القربات الشرعية التي تعود علي فاعلها بالأجر والمثوبة .

صفتها : صلاة التراويح أحكام عديدة منها :

أ) لا أذان ولا إقامة ولا نداء لها .

ب) تعيين النية فيها: فلا تصح بنية مطلقة ليتميز إحرامه بها عن غيره ، قاله الشافعية وبعض الحنفية والحنابلة في المعتمد من مذهبهم ، والأولي تجديد النية لكل ركعتين لأنه « بالسلام » خرج من الصلاة حقيقة فلابد من دخوله فيها بالنية من باب الاحتياط وخروجاً عن الخلاف.

ج) عدد ركعاتها مختلف فيه تحديداً لتعدد الروايات فقيل عشرون ركعة وقيل احدي عشرة ركعة .

ومن العلماء من يقرر أنه لم يرد فيها عدد موقت عن النبي ﷺ لا يزاد فيه ولا ينقضي منه ، ومنهم من قال : الذي وردت به الأحاديث الصحيحة والحسان الأمر بقيام رمضان والترغيب فيه من غير تخصيص بعدد لما ورد أن النبي ﷺ صلي ليالي صلاة لم يذكر عددها ثم تأخر في الليلة الرابعة خشية أن تفرض عليهم فيعجزوا ، ومن العلماء – كذلك – من يري أن الأفضل يختلف باختلاف أحوال المصلين

من احتمال طول القيام وعدمه .

وفي كل خير علي ما أري .

د) الاستراحة بعد كل أربع ركعات : واتفق الفقهاء علي هذا لأنه المتوارث عن السلف ﷺ .

هـ) وقتها : ذهب جمهور الفقهاء إلي أن وقت صلاة التراويح من بعد صلاة العشاء وقبل الوتر إلي طلوع الفجر ، لنقل الخلف عن السلف ولأنها عرفت بفعل الصحابة فكان وقتها ما صلوا فيه ، وهم صلوا بعد العشاء قبل الوتر ، ولأنها سنة تبع للعشاء فكان وقتها قبل الوتر

و) التسليم فيها : ذهب الفقهاء إلي أنه يسلم من كل ركعتين لأن التراويح من صلاة الليل فتكون مثني مثني لحديث « صلاة الليل مثني مثني » ، ولأنها تؤدي – غالباً – بجماعة فيراعي فيها التيسير بالقطع بالتسليم علي رأس الركعتين .

ز) الجماعة فيها : اتفق الفقهاء علي مشروعية الجماعة في صلاة التراويح لفعله ﷺ وأصحابه ﷺ ولاستمرار العمل عليه حتي الآن ، وذهب جمهور الفقهاء إلي أن الجماعة في صلاة التراويح سنة .

ح) ختم القرآن الكريم فيها : يري العلماء أفضلية القرآن فيها ليسمع الناس جميع القرآن في تلك الصلاة ، وقال بعض أهل العلم : ما أمر به عمر ﷺ من القراءة في كل ركعة بثلاثين آية من باب الفضيلة ، حيث أنهم في زمانهم ختموا القرآن أكثر من مرة ، وأما في زماننا فالأفضل أن يقرأ الإمام علي حسب حال القوم فيقرأ قدر ما لا ينفرهم عن الجماعة لأن تكثير الجماعة أفضل من تطويل القراءة ، وهذا القول متجه في نظري .

ط) قضاؤها : إذا فاتت صلاة التراويح عن وقتها بطلوع الفجر لا تقضي لأنها ليست بآكد من سنة المغرب والعشاء وهما لا يقضيان فكذلك هذه .

ى) المسبوق فيها : الراجح أنه إما أن تفوته ركعة من الأوليين فإنـه لا يسـلم سلامه ولكن يقوم فيصحب الإمام فإذا قام الإمام من الركعة الأولي من الأخريين تشهد وسلم ثم دخل معه في الركعتين الأخريين فصلي منها ركعة ثم قضى الثانية منهما حين انفراده بالتنفل ، فإن كانت من الأخيرتين فإنه يقضي الركعة التي فاتته بعد سلام الإمام في أثناء فترة الراحة

وجيز الاعتكاف



معناه اصطلاحاً : اللبث في المسجد علي صفة مخصوصة بنية .

وحكمه التكليفي: أنه « سنة » علي تفصيل لدي الفقهاء فيري الحنفية أنه سنة مؤكدة في العشر الأواخر من رمضان ، مستحب فيما عدا ذلك .وذهب المالكية في المشهور أنه مندوب مؤكد وليس بسنة ، وقيل سنة في رمضان مندوب في غيره ، وقال الشافعية أنه سنة مؤكدة في جميع الأوقات وفي العشر الأواخر من رمضان آكد إقتداء بفعل سيدنا رسول الله ﷺ وطلبا لليلة القدر ، ويري الحنابلة أنه سنة في كل وقت ، وآكده في رمضان وآكده في العشر الأخير منه

نخلص من هذا: أنه سنة إلا أن يوجب المسلم علي نفسه الاعتكاف فيجب عليه، لأن رسول الله ﷺ قال : (من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر) فهو لم يأمر أصحابه بالاعتكاف إلا من أراده ، وقد فعله رسول الله ﷺ واعتكف أزواجه رضي الله عنهن معه وبعده .

وأركانه – في الجملة – النية ، واللبث في المسجد ، والمعتكف ، والمعتكف فيه .

والنية ركن عند الجمهور ، شرط له عند الحنفية ، ومكان الاعتكاف: للرجل المسجد ، والمختار مسجد يقام فيه الجماعة ، وللمرأة المسجد عند الجمهور ، وفي مسجد بيتها عند الحنفية والمذهب القديم الشافعي، ومقدار اللبث في المسجد أقله يوم وليلة لدي المالكية ، ويندب يوماً لدي الشافعية لأنه لم يرد أن

النبي ﷺ اعتكف أقل من يوم ، وذهب الحنفية إلي أن أقله ساعة (جزء من الزمان) وبه قال الحنابلة والمستحب عندهم ألا ينقص الاعتكاف عن يوم وليلة خروجاً من خلاف من يقول : أقله يوم وليلة .

أما الاشتراط في الاعتكاف فيري الجمهور جوازه وصحته في الاعتكاف الواجب ، ويري المالكية وهو مقابل الأظهر عند الشافعية إلي إلغاء الشرط .

ويفسد الاعتكاف بأمور منها : الجماع ودواعيه ، والخروج من المسجد لغير حاجة ضرورية كالطهارة وإحضار طعام ودواء ، والجنون والردة والسكر والحيض والنفاس .

قال الله – ﷻ – : ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ ﴾ فالاعتكاف سنة لا يقدم علي واجبات العمل للإعاشة ولا طلب العلم ولا المصالح العامة للمسلمين والناس ، يؤدي علي صفته المشروعة الثابتة من سيدنا رسول الله ﷺ مع الالتزام بالآداب الشرعية من الصمت والاشتغال بالطاعات والتحلي بالخلق الكريم وعدم الإضرار بالآخرين والمحافظة علي النظافة الشخصية والعامة وأخذ التدابير الوقائية لعدم الإضرار بالنفس أو الغير « لا ضر ولا ضرار » وفي حالة تعذر الاعتكاف في لأسباب شخصية أو عامة فلا يؤدي لأنه سنة ولا تغير صفته لأهواء أو تعصب أو تمذهب .

فقه ليلة القدر



معني ليلة القدر : جزء من الزمن من غروب الشمس إلي طلوع النهار فيه شرف وحكم وقضاء .

وجه التسمية : ليلة القدر ليلة ذات قدر وشرف لنزول القرآن الكريم فيها ، ولما يقع فيها من تنزل الملائكة ، ولما ينزل فيها من البركة ، والرحمة والمغفرة ، وأن الذى يحييها يصير ذا قدر وشرف ، ولما تكتب فيها الملائكة من الأرزاق والآجال، ولما يكون يقدر في السنة من خير وشر ورزق وبركة .

فضلها : اتفق الفقهاء في الجملة علي أن ليلة القدر أفضل الليالي ، وأن العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ، وأنها الليلة المباركة التي يفرق فيها كل أمر حكيم ، وأنها الليلة التي تهبط الملائكة من كل سماء ومن سدرة المنتهي فينزلون إلي الأرض ويؤمّنون علي دعاء الناس إلي وقت طلوع الفجر ، وتنزل الملائكة والروح فيها بالرحمة بأمر الله – ﷻ – وبكل أمر قدره الله – سبحانه – وقضاه في تلك السنة إلي قابل ، وأنها ليلة سلامة وخير لا شر فيها إلي طلوع الفجر .

والأصل في ذلك قوله – تعالي – : ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝٥﴾ (1)، وقوله – تعالي – : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤﴾ (2) .

(1) الآيات ٣ : ٥ من سورة القدر .

(2) الآيات ٣ : ٤ من سورة الدخان .

اختصاص الأمة المسلمة بها : يري جمهور الفقهاء أن ليلة القدر خاصة بالأمة المسلمة ، واستدلوا بما رواه مالك بن أنس ﷺ : أن رسول الله ﷺ أري أعمار الناس قبله فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذى بلغ غيرهم في طول العمر ، فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر) [1] ، وأنها باقية بفضل الله – تعالي – إلي يوم القيامة .

محل ليلة القدر : ذهب جمهور الفقهاء إلي أن محل ليلة القدر في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن .

وجه الدلالة : أن الله – ﷻ – أخبر أنه أنزل القرآن في ليلة القدر ، وأخبر أنه أنزل القرآن في شهر رمضان ، مما يدل علي أن ليلة القدر منحصرة في شهر رمضان دون سائر ليالي السنة الأخرى .

ب) **دليل السنة النبوية** : منها ، قوله ﷺ « من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » [2] .

واختلف الفقهاء في تعيينها من الشهر علي أقوال أهمها :

ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان وانحصارها في الأوتار قاله جمهور فقهاء المالكية والشافعية والحنابلة في صحيح ما فعل عنهم واستدلوا بالأحاديث النبوية الصحيحة الواردة في التماسها في العشر الأواخر من رمضان وخاصة ليالي الوتر (احدي وعشرين ، وثالث وعشرين ، ...... حتى تاسع وعشرين ...) .

ليلة القدر في ليلة السابع والعشرين من رمضان ، قاله المالكية في مشهور مذهبهم ، وطائفة من الحنابلة ، والصاحبان ، ونسب إلي بعض أهل العلم من السلف الصالح ﷺ.

(١) موطأ مالك ١/ ٣٢١ .

(٢) فتح الباري ٤/ ٢٥٥ .

ليلة القدر منحصرة في العشر الأواخر من رمضان في ليلة معينة لا تنتقل عنها إلي يوم القيامة ، إلا أنها مبهمة علينا ، وليالي الوتر أرجاها ، قال الشافعية : ليلة القدر دائرة مع رمضان توجد كلما وجد فهي مختصة به ، تتعين عند صاحبي أبي حنيفة ، غير متعينة عنده .

ليلة القدر ليلة سبع عشرة من رمضان ، أو ليلة تسع عشرة أو مبهمة في العشر الوسط ، أو متنقلة في ليالي العشر الأواخر ، قال هذا بعض أهل العلم سلفاً وخلفاً .

وأري – والله أعلي وأعلم – :

أن ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان مراعاة للأحاديث الصحيحة وأنها متنقلة أي تنتقل في كل سنة إلي ليلة وفي بعضها إلي غيرها جمعا بين روايات وردت في عهد النبوة الخاتمة وصدر الإسلام والتي منها (إحدى وعشرون ، وثلاث وعشرين ، وسبع وعشرين) ولو كانت متعينة في ليلة كالسابع والعشرين كل سنة!!، لتكاسل الناس عن طلبها ، وتراخوا في إدراكها ، كيف والثابت عنه ﷺ «كان إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وشدّ المئزر » ، « وإنه اعتكف في العشر الأواخر من رمضان » لأن الله – تعالي – أخفي أموراً ليجتهد الناس في طلبها مثل : اسمه – عز وجل – الأعظم في الأسماء ، والصلاة الوسطي في الصلوات ، ساعة الإجابة في يوم الجمعة وغير ذلك .

حكم إحياء ليلتها وصفته : لا خلاف يعلم بين الفقهاء في أنه يندب إحياء ليلة القدر لقوله وفعله ﷺ وسلف ذكر هذا ، والإحياء يكون بالقربات الشرعية ، وقراءة القرآن الكريم والاستغفار والصلاة والذكر الشرعي ، دون تحديد شيء معين وإلا كان بدعة – على الراجح – .

علامتها : أصح ما ورد في علامتها خبر « إنها صافية بلجة كأن فيها قمراً ساطعة ساكنة ساحية لا برد فيها ولا حر ، وأن الشمس صبيحتها مستوية.

قربات شرعية (خواتيم رمضان)

أولاً : صدقة (زكاة) الفطر :

مفهومها : زكاة مشروعة يؤديها المسلم قبل صلاة عيد الفطر تلزم المسلم عن نفسه وعمن تلزمه شرعاً نفقته من زوجة وأولاد على الصائم وغير الصائم ، الصحيح والمريض ، المقيم والمسافر ، الكبير والصغير ، الحر والعبد ، البالغ وغيره .

وذهب جمهور الفقهاء إلى أنها واجبة على كل مسلم ومن تلزمه نفقته بدليل خبر ابن عمر ضى الله عنهما (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير ، على كل حر أو عبد ، ذكر أو أنثى من المسلمين) ، وقوله ﷺ « أدوا عن كل حر وعبد وصغير وكبير ، نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو شعير ».

وهى لا تسقط بخروج وقتها ، فيجب إخراجها ولو بعد وقتها وقت الإخراج الواجب طلوع فجر يوم عيد الفطر ، وللفقهاء سبيل فى وجوب الأداء ولعل ما قاله الحنفية من أن وقت أداء زكاة الفطر موسع فهى تجب فى مطلق الوقت أى فى شهر رمضان هو الراجح والموافق للزمن المعاصر .

ولا خلاف يعلم أن الواجب إخراجه فى الفطرة صاع من جميع الأصناف التي يجوز إخراج الفطرة منها عدا القمح والزبيب .

أنواع الواجب : أجاز الحنفية إخراجها قيمة من النقود ، وقال بهذا عمر بن عبد العزيز ، والحسن ، والثورى ، وغيرهم ، والباحثون المعاصرون بالمؤسسات العلمية المعتمدة وعلى رأسها الأزهر الشريف – كما سلف –

ويرى البعض عدم جواز القيمة : ويمكن الجمع بين القولين بالنظر إلى الحاجة والزمان والمكان فلو دعت الحاجة إلى أخذ طعام وكان هذا الأمر سهلاً ميسوراً

على المزكى وينتفع به المستحق فحسن ، وإن دعا ما ذكر إلى إخراج القيمة أو كان الإطعام ليس سهلاً ولا ميسوراً على المزكى كالمسلمين غير العرب – غالباً – أو كان المستحق لا ينتفع به – وهو الواقع الفعلى – فحسن ، **والقاعدة مراعاة مصلحة الفقير ولا ينكر تغير الأحكام بتغير الزمان وهى مسألة خلافية الأدلة فيها ظنية الورود ظنية الدلالة ، وفى كل سعة .**

– مقدار صاع (٢.١٧٦ كيلو غرام من الطعام ، عن الفرد الواحد أو قيمة ذلك بسعر يوم إخراجه) .

– تدفع للفقراء والمساكين المسلمين خاصة على الراجح خلافاً للشافعية فأجازوها فى مصارف الزكاة الثمانية .



فقه العيد المبارك



مفهوم العيد : لغة : مشتق من العود ، وهو الرجوع والمعاودة لأنه يتكرر .

اصطلاحاً : يومان : يوم الفطر من رمضان وهو أول يوم من شوال ، ويوم الأضحى وهو اليوم العاشر من ذى الحجة .

الأحكام الفقهية : تتصل بالعيد فى الفقه الإسلام أحكام أهمها :

أولاً : صلاة العيد : أجمع المسلمون على أن صلاة العيدين مشروعة .

واختلف الفقهاء فى حكمها :

أ) سنة مؤكدة ، لفعله ومداومته ﷺ لها ، قاله المالكية والشافعية وهو الراجح .

ب) واجبة ، لمواظبته ﷺ من دون تركها ولو لمرة ، ولأنها تؤدى جماعة فلو كانت سنة لم تكن واجبة لاستثناها الشارع ، قاله الحنفية .

ج) فرض كفاية ، قوله تعالي ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ [1] ولمداومته ﷺ على فعلها ، قاله الحنابلة .

وأجمع المسلمون على أنها ركعتين ، ويشرع فيهما قراءة سورة الفاتحة وسورة فى كل ركعة ، ولا أذان ولا إقامة لها ، وتؤدى جماعة ، وعلى الجهر بالقراءة .

ولا خلاف على أن صلاة العيدين يصليها الرجل والمرأة ، الحاضر والمسافر

(١) الآية ٢ من سورة الكوثر .

واتفق الفقهاء على أن وقت صلاتها من صفاء الشمس حتى زوالها ، وأن مكان أدائها : كل مكان طاهر سواء كان مسجداً أو عرصة وسط البلد أو مفازة خارجها ، إلا أنه يسن الخروج لها إلى الصحراء أو معازة (منطقة خالية متسعة منفسحة كالميادين والساحات وما أشبه) واسعة خارج البلد .

واتفق الفقهاء على أنه يعتبر فيها من الشرط ما يعتبر فى صحة صلاة الجمعة ما عدا الخطبة فهى ليست شرطاً فى صحتها بل سنة .

مندوباتها : يندب فى صلاة العيدين كل ما يندب فى الصلوات الأخرى ، فعلاً كان أو قراءة وتختص صلاة العيدين بمندوبات أخرى أهمها :

١) ما قبل صلاة العيدين :

- أن يطعم شيئاً قبل غدوه إلى الصلاة إذا كان العيد عيد فطر لما روى أنه ﷺ (كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات) .
- أن يغتسل ويتطيب ويلبس ثيابه .
- أن يخرج إلى المصلى ماشياً ، وعند العودة إلى داره ماشياً من طريق آخر .
- وأن يكبر « الله أكبر » فى الطريق إلى المصلى ، عند جهور الفقهاء ، وفى المصلى إلى الإحرام بالصلاة عند المالكية والشافعية

٢) أثناء الصلاة : بعد تكبيرة الإحرام ، تكون التكبيرات الزوائد تمييزاً لها من جهة هذا المسمى عن تكبيرة الإحرام المفروضة ، وتكبيرات الانتقالات المسنونة بين أفعال الصلاة ، واختلف الفقهاء فى عدد تكبيرات صلاة العيد على أقوال أهمها :

ست تكبيرات فى الركعة الأولى وخمس فى الثانية ، قاله فقهاء المدينة السبعة والمالكية والحنابلة .

سبع تكبيرات فى الأولى وخمس فى الثانية ، قاله الشافعية .

ثلاث تكبيرات فى الأولى ، وثلاث فى الثانية ، قاله الحنفية .

ويسن أن يسكت بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزوائد قدر ثلاث تسبيحات ولا يشتغل بينهما بذكر أو بتسبيح ، ويسن أن يرفع يديه عند التكبيرات إلى شحمة أذنيه .

ويسن الموالاة بين القراءة فى الركعتين ، بأن يكبر فى الركعة الأولى قبل القراءة ، وفى الركعة الثانية قبلها وعلى هذا تكون القراءتان متصلتين .

بعد الصلاة : خطبتان ويكبر الإمام فى الخطبة الأولى تسع تكبيرات وفى الثانية سبعاً ، وهذه التكبيرات ليست من الخطبة عند جمهور الفقهاء

ثانياً : التزين : يستحب الغسل للعيد لفعله ﷺ والتنظيف وحلق شعره ولبس أحسن ما يجد والتطيب والسواك ، ويستوى فى هذا الخارج إلى الصلاة والقاعد فى بيته لأنه يوم الزينة فاستووا فيه ، وهذا كله فى حق الرجال ، أما النساء فإذا خرجن فلا يلبسن أحسن ثيابهن ولا التطييب ، ويباح لهن ذلك فى البيوت ، ويستحب تزيين الصبيان ذكوراً وإناثاً .

ثالثاً : التهنئة : والتهنئة بالعيد مشروعة من حيث الجملة ، ومن الصيغ المشهورة فى كتب العلم « يتقبل الله منا ومنكم » .

رابعاً : التزاور فى العيدين : أجمع المسلمون على مشروعية التزاور فى العيدين وغيرهما ، وعلى تأكده لصلة الأرحام وبين الجيران وغيرهم .

خامساً : الترويح عن النفس : يباح الغناء واللعب والسفر والتنزه لورود أخبار وآثار صحيحة منها خبر عائشة رضي الله عنها : دخل علىّ رسول الله ﷺ وعندى جاريتان تغنيان بغناء بُعاث ... « لعب الحبشة والسودان بالحرب يوم عيد .... » – الحديث – .

سادساً : **عظة النساء** : اتفق الفقهاء على استحباب وعظ الإمام للنساء عقب صلاة العيدين بما فيه من أرشادهن إلى شعائر الإسلام وحضهن على الصدقة لفعله ﷺ شرط أمن الفتنة والمفسدة .

علم مما سبق أن أحكام العيد :

الصلاة – التزين – التهنئة – التزاور – الترويح عن النفس – عظة النساء

ثالثاً : فضل صيام ست من شوال :

قال سيدنا رسول الله ﷺ : (من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر)[1] .

وجه الدلالة : الحسنة بعشر أمثالها لقوله – ﷻ – ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[2]

فصيام شهر يساوى عشرة أشهر وصيام ستة أيام يساوى شهرين (ستين يوماً) فيكون شهر رمضان وست من شوال أصاب أجر صيام سنة ، ومداومة ذلك يعد بمثابة صيام الدهر كله ، والأصل فيما ذكر قوله ﷺ « جعل الله الحسنة بعشر ، فشهر بعشرة أشهر ، وستة أيام بعد الفطر تمام السنة»[3] .

وصفتها : الأولى صيامها متتابعة عقب عيد الفطر ، وإن صامها متفرقة خلال شهر شوال فلا بأس﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾[4] .

تنبيهات :

أ) من أفطر فى رمضان لعذر يستحب له قضاء ما فاته أولاً .

(١) صحيح مسلم ٢/ ٨٢٢ .

(٢) الآية ١٦٠ من سورة الأنعام .

(٣) صحيح مسلم ٢/ ٨٢٢ ، وانظر كتاب الصيام لدارالإفتاء المصرية .

(٤) الآية ١٨ من سورة التغابن .

ب) من أفطر فى رمضان لغير عذر يجب القضاء فوراً[1] .

ج) لا تداخل بين الصوم الواجب (قضاء أو نذر أو كفارة) مع صوم النفل لاختلاف السبب وللاحتياط وسداً لذريعة الاستهانة بالشعائر .

معايدة لأهل الطاعات

لله درّ من كانت قلوبهم فى عبودية حاضرة ، وأبدانهم على طاعته مثابرة ، وألسنتهم بذكره وحمده على الدوام ذاكرة ، وهمهم على ما يرضيه مبادرة ! .

لله درّ من أبصروا العواقب فعلموا عمل مراقب ، وجازوا الفرائض إلى طلب المناقب ، علت هممهم عن الدنايا وارتفعت ، وكفت الجوارح عن الأذايا واقتنعت ، ووسَّعت خطاها إلى الفضائل وسَمْت ، امتثلوا ما أمرهم به مولاهم ، واجتنبوا ما عنه نهاهم ، اجتمعوا على الخير والتواصى ، وءإتلفوا بالبر والتهادي ! .

لله درّهم ، صاموا عن القباح والفضائح ، وترفعوا عن الدنايا والرزايا ، صاموا عن المحرمات والشبهات ، واقلعوا عن الخطايا والموبقات ! .

لله درّ تلك الأفواه الضائمة ، والجباه الساجدة ، والقلوب الخائفة الواجفة ، والأيادى المتصدقة المحسنة ، والألسن الشاكرة الذاكرة ! .

هم كما أخبر عنهم العليم الحكيم﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴾ فى يوم الحصاد ، عيد الأعياد ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ ، ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ ﴾ .

أيها الصالحون المصلحون : روّحوا – في عيدكم هذا – عن القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت ، « أجمعوا هذه القلوب والتمسوا لها طرف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان » .

(١) تحفة المنهاج فى شرح المنهاج ٣/ ٤٥٧ .

أيها المرابطون بالقلوب والعقول على ثغور الـدين العلميـة ، وبالأبـدان عـلى الأرض والعرض فى كل زمان ﴿ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾ والليل مهما طال فلابد من طلوع الفجر . ![1] .

(١) مراجع وعظية تراثية.

فتاوى رمضانية [1]



س : هل حقن العلاج تفطر الصائم ؟

الحقن بكافة أنواعها لا تفطر الصائم لأن ما بها من مـواد علاجيـة ولـو كانـت للتقوية أو التغذية تصل إلى داخل الجسم مـن غيـر منفـذه المعتـاد ألا وهـو الفـم فالطعام ينتقل عن طريق الفم بالمضغ إلى مرحلـة الهضـم الأولى يخلطـه بعصـارة الفم « اللعاب » ليسهل بلعه وازدراده ثم يصل إلى المعدة عـن طريـق المـرئ بمـا يحدثه من حركة القبض والبسط وبعد ذلك يحدث هضم شـبه كـلى ثـم ينـزل إلى الاثنى عشر فتفرز الكبد صفراءها لإتمام عملية الهضم النهائى لأن بعـض المـواد الغذائية كالدهنيات والبروتينات لا يتم هضمها نهائياً إلا فى الإثنى عشر ثم يحدث امتصاص فى الأمعاء الدقيقة وهذه الأمعاء تنتشر حولها الأوردة المستقبلة للأشياء التى تم هضمها فيصل إلى الوريد السفلى الحامـل للـدم إلى الكبـد وفى الكبـد تـتم عملية تنقيته من المواد السامة والفاسدة ثم يندفع حتى يصل إلى القلـب ليـدفع بـه إلى الرئتين ليرجع إلى القلب مرة أخرى حاملاً معه هواء (الأوكسجين) ليـتخلص الدم من غاز (ثاني أكسيد الكربون) .

هذا ما يتصل بالطعام من بداية هضمه بالإضافة إلى استمتاع الفم به من حـلاوة وليونة وخشونة وملوحة وما إلى ذلك .

---

(١) أداها المؤلف فى إذاعة القرآن الكريم بمصر القاهرة برنـامج (بريـد الإسـلام) عـام ١٤٣٢هــ - ٢٠١١م .

وهذه الأمور لا توجد من حيث بداياتها ونهايتها فى الحقن فمن هنا لا تفسد الصوم ، وقد فقه ابن حزم الظاهرى ذلك فكان مما قاله : إنما نهانا الله – تعالى – فى الصوم عن الأكل والشرب وتعمد القئ والمعاصى ، وما علمنا أكلاً ولا شرباً يكون على – حقنة دبر – وما نهينا قط عن أن نوصل إلى الجوف بغير الأكل والشرب ما لم يحرم علينا إيصاله .

س : ما مسافة السفر المبيح لإفطار صائم وقصر صلاة رباعية والمسح على خفين ثلاثة أيام بلياليهن ؟

للفقهاء آراء إجتهادية فى بيان مسافة السفر التى تتعلق بها أحكام فقهية ملخصها :

الرأى الأول : تقدر بأربعة برد = ٤٨ ميلا = ٨٣ كم ، قاله جمهور الفقهاء خلافاً للحنفية .

الرأى الثاني : تقدر بـ ٧٢ ميلاً = ١٢٣ كم ، قاله الحنفية .

الرأى الثالث : تقدّر بميل = ١٧٢٩ م ، قاله ابن حزم .

الرأى الرابع : كل ما يسمى سفراً قلّ أو كثر ، قاله داود والظاهرى .

ولعل الرأى الأول أولى لورود أخبار وآثار ، ولا يؤخذ بالرأيين الثالث والرابع: مطلقاً .

التتابع أو التفريق فى صيام الكفارات والقضاء

س : ما الواجب الشرعى فى صيام الكفارات والقضاء التتابع أو التفريق ؟

ذهب عامة العلم إلى وجوب التتابع فى صوم كفارتى الظهار والقتل لثبوت التتابع فيهما بقول الله – ﷻ – ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ﴾[1] ، ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ ﴾[1]

(١) الآية ٤ من سورة المجادلة .

وفى كفارة إفساد صيام رمضان بالوطء لقول رسول الله ﷺ « هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ... »[2] .

واختلف الفقهاء فى صفة صيام كفارة اليمين فيرى المالكية والشافعية والحنابلة فى قول إلى أن التتباع فيها غير واجب ، ويجوز تفريق الصيام لأن الأمر بالصوم فيها مطلق ولا يجوز تقييده إلا بدليل ولا دليل وهو الراجح .

أما القضاء فاتفق الفقهاء فى الجملة على أنه لا يجب التتابع فى القضاء مثل قضاء رمضان لأصحاب الأعذار وغيرهم ويجوز التفريق .

س : نريد قولاً فصلاً فى حكم خروج المعتكف من جهة أثر ذلك فى صحة الاعتكاف ؟

اتفق الفقهاء على أن الخروج من المعتكف من غير ما سبب ملجئ أو ضرورة ملحة مفسد للاعتكاف لمنافاته معنى ومقصود الاعتكاف فهو المكث فى المسجد؛ ولأن المعتكف ألزم نفسه بعبادة فلا يشغل بغيرها ؛ ولأنها عبادة مقصودة فى أدائها على محلها الذى شرعت فيه وهو المسجد والخروج من المسجد يبطلها ؛ وإنما استثنى قضاء حاجة من طهارة أو غذاء أو غطاء أو دواء إن لم يتيسر من يحضره له ، ولا صحة لتعلل من أجاز الخروج للمعتكف بالاشتراط فقد أنكر الإمام مالك – رحمه الله تعالى ما قيل من اشتراط حيث قال كما جاء فى رواية ابن القاسم : لم أسمع أحداً من أهل العلم يذكر أن فى الاعتكاف شرطًا لأحد؛ وإنما الاعتكاف عمل من الأعمال كهيئة الصلاة والصيام والحج ، فمن دخل فى شئ من ذلك فإنما يعمل فيه بما مضى من السنة فى ذلك وليس له أن يحدث فى ذلك ما قيل من الاشتراط ، وقد اعتكف رسول الله ﷺ ولم يثبت عنه

(١) الآية ٩٢ من سورة النساء .

(٢) أخرجه البخارى .

بسنة قولية أو فعلية أنه اشترط ، والتوسع بالخروج من المعتكف أمر ينافى صفة ومقصود الاعتكاف ، ومن المقرر شرعاً أن العبادات توفيقية ، وأن الإنسان إذا شرع فى عبادة تعين عليه إتمامها بصفتها الواردة عن الشارع الحكيم ونهى عن إبطالها لقوله – ﷻ – ﴿وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [1] .

س : لماذا سميت (ليلة القدر) وما فضائلها ؟ وأى ليلة هى ؟

سميت ليلة القدر لاعتبارات عديدة تدل كلها على شرفها فمن ذلك :

أنزل فيها كتاب ذو قدر ، على رسول ذى قدر ، على أمة ذات قدر « إنا أنزلناه فى ليلة القدر » ، « إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منذرين » وبدء إنزال القرآن الكريم فيها يفرق بين الحق والباطل ، والهدى والضلال والتوحيد والشرك ، والإيمان والكفر ، وسميت بذلك ؛ لأن للطاعات والقربات فيها قدر عظيم ؛ ولأنه تتنزل فيها ملائكة ذو قدر ، لسلام من الله حتى مطلع الفجر .

ليلة القدر ليلة شريفة مباركة مفضلة وحسبنا قول الله – ﷻ – « ليلة القدر خير من ألف شهر » ، « تنزل الملائكة والروح فيها » ، وقول سيدنا رسول الله ﷺ « من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

وأورد الإمام القرطبى فى تفسير بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما « إذا كان ليلة القدر تنزل ملائكة عليه السلام الذين هم سكان سدرة المنتهى منهم جبريل عليه السلام ، ومعهم ألوية ينصب منها لواء على قبرى ، ولواء على بيت المقدس ، ولواء على المسجد الحرام ، ولواء على طور سيناء ، ولا تدع مؤمناً ولا مؤمنةً إلا تسلم عليه عدا مدمن الخمر ، وآكل الخنزير » .

أما عن تعيينها فأقوال كثيرة « ولكل وجهة » ، والتحقيق أن ليلة القدر هى الليلة التى نزل فيها القرآن ، فى العشر الأخير منه ، وأنها فى ليلة ليالى الوتر لا تنتقل عنها

(١) الآية ٣٣ من سورة محمد .

وأرجاها ليلة السابع والعشرين ، روت أم المؤمنين سيدتنا عائشة رضي الله عنها عن سيدنا رسول الله ﷺ « تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان » .

وروى عن أبى كعب موقوفاً « أنها فى العشر الأواخر من رمضان ، وأنها ليلة سبع وعشرين » ، ووردت آثار غير هذا ، والراجح أنها مختارة **فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان** ، وليست فى ليلة محددة لئلا يتكل الناس ، وإشعاراً بالمسارعة والمسابقة والمنافسة فى الطاعات ، وبذل المجهود لنيل المقصود فى القربات ، للنعيم المقيم ، فى جنات النعيم.

س : هل يجوز تعجيل صدقة الفطر قبل العيد ، إبراء للذمة وإعانة لذوى الحاجات ؟

صدقة الفطر من رمضان شرعت فى السنة الثانية من الهجرة ، وما عليه **جمهور الفقهاء** أنها فرض ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ، فمن أداها قبل الصلاة أى صلاة العيد فهى زكاة مقبولة ، وما أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات **واتفق الفقهاء** فى الجملة على جواز تقديم صدقة الفطر على يوم الفطر ، واختلفوا فى المدة التى تجوز تقديمها على أقوال تطلب من محالها ، فمن ذلك ما ذهب إليه الشافعية ومن وافقوهم على أنه يجوز تقديمها من أول شهر رمضان واستدلوا بأن سبب الصدقة الصوم والفطر منه ، فإذا وجد أحدهما جاز تقديمها على الآخر بمعنى أن الصوم هو السبب موجود فجاز أعتباره أى إخراج صدقة الفطر فيه ، كزكاة المال بعد ملك الناس وقبل الحول ، لكن لا يجوز تقديمها على شهر رمضان ؛ لأنه تقديم على سببين الصوم والفطر منه كإخراج زكاة المال قبل الحول والنصاب .

ومن القواعد المرعية (حيثما كانت المصلحة فثم شرع الله) وفى زماننا فإن حاجات الفقراء والمساكين فى عالم له ظروفه ومستجداته أولى بتيسير تقديمها ؛

لأنه انفع للفقير والمساكين ، **ولا يعلم خلاف** فى جواز تعجيل الزكوات المفروضة قبل الحول خروجاً من العهدة ، وتعجيل الكفارة قبل الحنث ، وما أشبه ، ومراعاة أن فرضيتها وإن كانت مؤقتة برمضان إلا أن ذلك لا ينافى فعلها فى أى جزء من رمضان حتى قبيل صلاة العيد ، وعرف الناس لا يصادم نصاً فيعتبر (وما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن)[1] والعادة كما قرر الفقهاء فى قواعد الفقه محكمة [2].

س : علىّ صيام قضاء لأيام أفطرتها فى رمضان فهل يجوز أن أصومها مع صيام ست أيام من شوال ؟

من المقرر شرعاً أن الصوم المندوب ما دل عليه نص شرعى وبالاستقراء فإنه ست من شوال ، ويوم عرفة لغير الحاج ، والتاسع والعاشر من المحرم ، والإثنين والخميس من الأسبوع ، والأيام البيض : الثالث عشر وتالييه ، وفيما يتصل بصيام ست من شوال فقد قال سيدنا رسول الله ﷺ « من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر » [3] .

يستفاد من الحديث الشريف أن الحسنة بعشر أمثالها لقوله – ﷺ – « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » فصيام أشهر يساوى عشرة شهور وصيام ستة أيام من شوال يساوى شهرين فيكون شهر رمضان = (١٠ شهور) وست من شوال (شهرين) أصاب أجر سنة ، والمداومة يعد بمثابة صيام الدهر ، أخرج مسلم بسنده أن رسول الله ﷺ قال : « جعل الله الحسنة بعشر ، فشهر بعشرة أشهر ، وستة أيام بعد الفطر تمام السنة » .

وفى واقعة السؤال : فالمتجه لدى جمهور الفقهاء أن من عليه قضاء أيام من

---

(١) رواه مالك موقوفاً على ابن مسعود ت.

(٢) الأشباه والنظائر لابن نجيم ، وللسيوطى .

(٣) أخرجه مسلم .

رمضان يستحب له القضاء أولاً إبراءً للذمة وخروجاً من العهدة ووجه الاستحباب أن القضاء على التراخى وليس على الفور ، أما التداخل من صوم يوم بنية قضاء أو كفارة مع صوم النفل فالمختار عدم التداخل فلا يصح لاختلاف السبب وتعظيماً للشعائر وللاحتياط وسداً لذريعة الاستهانة بالشعائر .

س : نريد عرضاً موجزاً للأحكام الفقهية المتصلة بعيد الفطر المبارك ؟

عيد الفطر هو يوم الفطر من رمضان بعد انقضائه برؤية هلال شوال من عدلين، أو إكمال رمضان ثلاثين يوماً وهو أول يوم من شوال ، **وتتصل به أحكام مهمة منها :**

١) صلاة العيد : **أجمع الفقهاء** على مشروعيتها ، **والراجح فى حكمها** التكليفى أنها **سنة مؤكدة** لعدم النص على فرضيتها ولمواظبته ﷺ ومداومته لها ، وأجمع العلماء على أنها ركعتان جهريتان تؤديان دون آذان ولا إقامة ، ووقت صلاتها من بعد شروق الشمس بثلث ساعة فلكية قريباً حتى قبيل الظهر والسنة أن تؤدى فى مكان طاهر وسيع فسيح ، ويعتبر فيها ما يعتبر فى شروط صحة صلاة الجمعة وفيها تكبيرات زوائد تمييزاً لها عن تكبيرة الإحرام ، وعن تكبيرات الانتقال والمختار أنها سبع تكبيرات فى الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام وقبل قراءة سورة الفاتحة وخمس فى الركعة الثانية بعد تكبيرة القيام للثانية قبل سورة الفاتحة ، ويسن السكوت بين كل تكبيرتين قدر ثلاث تسبيحات ولا يشتغل بينهما بذكر أو تسبيح، وأن يرفع يديه عند التكبيرات إلى شحمة أذنيه وبعد الصلاة خطبتان يكبر الإمام فى الأولى تسع تكبيرات وفى الثانية سبعاً .

وصلاة العيد يصليها الرجل والمرأة ، الحاضر والمسافر ، ويشهدها دون صلاة النساء الحيض والمراهقات والمخبئات فى البيوت .

وقبل صلاة العيد يستحب أمور منها : -

- أن يطعم شيئاً قبل الذهاب إلى الصلاة .
- أن يغتسل ويتطيب ويلبس أحسن ثيابه .

- أن يكبر « الله أكبر » فى الطريق إلى المصلى كما قاله جمهور الفقهاء ، وفى المصلى إلى الإحرام بالصلاة .
- أن يرجع من طريق غير طريق الذهاب .

ويستحب التهنئة بنحو « يتقبل الله منكم » ونحوه دون التقيد بصيغة محددة ، والتزاور ، والترويح عن النفس فى حدود الآداب الشرعية .

س : يلاحظ فتور كثير من الناس عن العبادات بعد انقضاء شهر رمضان فهل من نصيحة ؟

من المقرر شرعاً أن العبادات : اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة .

والعبادات المتصلة بالمكلفين عبادة بالاختيار وهى المأمور بها فى قول الله – تعالى – ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ﴾ [1] ، ﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴾ [2] ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْۤ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾ ﴾ [3] .

وقد حض الشارع الحكيم الناس على بذل المجهود لنيل المقصود ، قال الله – سبحانه – ﴿ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾ [4] ، ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ [5] ﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ [6] ، ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ [7] .

(١) الآية ٢١ من سورة البقرة .

(٢) الآية ٥٦ من سورة الذاريات .

(٣) الآية ٧٧ من سورة الحج .

(٤) الآية ١٤٨ من سورة البقرة .

(٥) الآية ١٣٣ من سورة آل عمران .

(٦) الآية ٢١ من سورة الحديد .

(٧) الآية ٢٦ من سورة المطففين .

ويلاحظ أن البعض يجعل الطاعات كأنها موسمية فيجد فى شهر رمضان وأوائل ذى الحجة اغتناماً لشرف الزمان ولكن صار الأمر كأنه «مزاد سنوى» فإذا مضى رمضان عاد هذا الإنسان إلى سيرته الأولى متكاملاً عن صلوات الجماعات ، هاجراً لتلاوة آى القرآن الكريم ، مقّلاً من الأذكار ، بخيلاً فى الإنفاق على ذوى الحاجات ، إلى آخره ، لكن الهدى الصحيح ما روته السيدة عائشة رضي الله عنها أنها سئلت كيف كان عمل رسول الله ﷺ هل كان رسول الله ﷺ يخص شيئاً من الأيام ؟ قالت : لا ، كان عمله ديمة ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع ؟ [1].

س : نعانى من كثرة جدال فيما يتصل بصنيع تهنئة فى مناسبات من جهة الورود والإتباع . فهل من قول فصل ؟

من المقرر شرعاً أنه « لا ينكر المختلف فيه ، بل المجمع عليه » والعلم محتم فيما يتصل بالنص الشرعى من جهة دلالته ونوع الحكم التكليفى من إيجاب أو استحباب فى المأمورات ، وتحريم وكراهة فى المنهيات ، والتخير فى المباحات ، والفروق بين « أصول وفروع » و « عبادات وعادات » .

والتهنئة مستحبة فى الجملة لما فيها من الدعاء بخير والتواد والتراحم والتعاطف والتآلف بين الناس وهى تكون بكل ما يسر ويسعد مما يوافق المبادئ والمقاصد العامة للشريعة الإسلامية مثل التهنئة بالزواج ، وبالمولود ، وبالعيدين ، والقدوم من سفر ، ومن حج وعمرة ، والفرج بعد شدة ، وحصول مغنم من علم وعمل وكسب وما أشبه .

وصيغ التهنئة لم ترد بدليل شرعى قطعى الورود كالقرآن الكريم والسنة النبوية المتواترة ، ولا قطعية الدلالة من الإلزام أى الإيجاب ، بل إن صيغ التهنئة كلها ظنية الورود فهى آثار ومنها اجتهادات ومنها نقولات لبعض أهل العلم .

---

(١) أخرجه الشيخان .

والآثار منها الحسن والضعيف ، والتهنئة على اختلاف صيغها مشروعة تبعاً للأخذ إما يعرف يعتاده أناس فى منطقة مكانية أو فترة زمنية ، وذكر الشهاب بن حجر أن التهنئة على اختلاف صيغها مشروعة واحتج له بأن البيهقى عقد له باباً فقال : باب ما روى فى قول الناس بعضهم لبعض فى العيد « تقبل اله منا ومنكم » وساق فيه ما ذكر من أخبار وآثار ضعيفة لكن مجموعها يحتج به فى مثل ذلك .

والتهنئة لا تحصر فى مواسم دينية بل وفى مناسبات اجتماعية ووظيفية وغيرها لعموم (إن لكل قوم عيد) ، وفى أحوال فمن ذلك ما ورد فى الصحيحين عن كعب بن مالك رضي الله عنه فى قصة توبته لما تخلف فى غزوة تبوك ، وأنه لما بشر بقبول توبته ، ومضى إلى النبى ﷺ قام إليه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فهنأه .

ووردت صيغ مشهورة مثل ما فى النكاح « بارك الله عليك » أخرجه البخارى ومسلم و « بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما فى خير » [(١)] .

وأما ما تعلق بالعيد والأشهر والأعوام فصيغ عديدة ليست سنة تتبع ولا بدعة تجتنب .

والقدوم من السفر كان الصحابة رضي الله عنهم إذا قدموا من سفر تعانقوا ، وفعل هذا رسول الله ﷺ مع زيد بن حارثة رضي الله عنه ، والتهنئة بقدوم الحاج بنحو « تقبل الله حجك أو عمرتك ، وغفر ذنبك ، وأخلف عليك نفقتك ، وفى الأكل والشرب «هنيئاً مريئاً » قال الله – سبحانه وتعالى – ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾[(٢)] ، والتهنئة بالأمور والنعم الدينية المتجددة ، كلها من وسائل التحاب والتواد ، دون الإلتزام بصيغ ملزمة .

ولعل المتنطعين يقلعون عن الجدال فإنه يضعف الإلتزام ، وألا يصنعوا معارك

---

(١) أخرجه أصحاب السنن .

(٢) الآية ١٩ من سورة الطور .

في غير معارك فالتحذير الإلهي ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ [(١)].

وقال رسول الله ﷺ : « أنا زعيم (ضامن) ببيت في أواسط الجنة لن ترك المراء - أي الجدال - وإن كان محقاً » [(٢)].

(١) الآية ١١٦ من سورة النحل .

(٢) رواه الشيخان .



بسم الله الرحمن الرحيم

وجيز تعريف ومجهودات وأنشطة

١) السيرة الذاتية

- الاسم والمولد الأستاذ الدكتور / أحمد محمود كريمه ، الجيزة – مصر ١٩٥١م

- **الدرجة العلمية :** الدكتوراه فى (الفقه) الشريعة الإسلامية بمرتبة الشرف الأولى جامعة الأزهر الشريف القاهرة مصر .

يحمل درجة (الأستاذية) ذات التخصص وذات الجهة

الوظيفة : أستاذ متفرغ الشريعة الإسلامية « الفقه المقارن » بجامعة الأزهر بالقاهرة (كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين – القاهرة – قسم الشريعة الإسلامية)

التدرج الوظيفي : الاشتغال بالتدريس بالأزهر الشريف قرابة ٤١ سنة حتى الآن : ٢٨ بجامعة الأزهر القاهرة ، ١٣ سنة بالمعاهد الأزهرية .

- **الخبرات الأخرى :**
- العمل الدعوى قرابة ٥٠ عاماً حتى الآن
- العمل الإعلامي (صحافة – إذاعة – تليفزيون) قرابة ٤٠ عاماً حتى الآن

مؤلفاته العلمية : ٨٠ مؤلفاً .

مهام علمية ودعوية : زيارة دول عربية أهمها (السعودية ، سلطنة عمان ، اليمن ، سورية ، لبنان ، الإمارات العربية ، المغرب ، فلسطين ، العراق ، الأردن) وغير عربية (طاجكستان، السنغال ، بنجالادش ، أندونيسيا ، إيران) .

العمل [illegible]يري : تأسيس ورئاسة مؤسسة خيرية (التآلف بين الناس الخيرية) بالهرم وال[illegible]ط لخدمة صحيح الدين من الوسطية والتسامح وإغاثة ذوى الحاجات

خدمات مميزة للدعوة الإسلامية : المساهمة فى إنشاء مساجد بالعياط منها (مسجد الرحمن بشارع شكري القوتلي ، أرض مسجد أبو بكر بشارع طراد النيل) وعمارة العديد من مساجد ومعاهد دينية .

- **نصرة القضية الفلسطينية** : كتاب (الجهاد فى الإسلام) (القدس والمسجد الأقصى) ولوحات جدارية للأخير والتبرع بالعائد وغيره للشعب الفلسطينى .

خدمة الثقافة عالمياً : تأليف وإهداء كتب تصحيح مفاهيم لخارج مصر (محمد رسول الله ﷺ) ثلاث لغات، (معالم الإسلام)،(فقه السلام فى الإسلام)

التصدى لفصل الدين عن الدولة : بمؤلفات وخطب وندوات كتاب (حرية فكر أم حرية كفر ؟)

التصدي للعدو الصهيوني : (تحريم التعاون الاقتصادي ، تحريم بيع الغاز المصرى لإسرائيل)

مواجهة منكرى السنة النبوية : وذلك بكتب منها :

- السنة النبوية الشريفة (طبع مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف)
- السنة النبوية بين الاجتراء والافتراء .
- السنة النبوية بين الاجتراء والافتراء

تصحيح مفاهيم مغلوطة : إصدارات علمية أهمها :

- قضية التكفير فى الفقه الإسلامى .
- قضية الحكم بغير ما أنزل الله – تعالى – .
- فتنة التكفير .
- السلفية بين الأصيل والدخيل .
- جماعة الإخوان رؤية نقدية.
- الإرهاب داء ودواء .
- محمد – ﷺ – نبى العالمين
- جماعة الإخوان .
- نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة عملياً:
- إنشاء (مركز التآلف للعلوم الإسلامية) بالعباسية الدمراش وحلوان
- إنشاء منتدى الوسطية والإخاء الدينى بالهرم .
- التدريس بمعاهد إعداد دعاة ومراكز ثقافية للوافدين وغيرهم .
- حماية الوحدة الوطنية:
- بمركز العياط مؤتمر (التآلف الإسلامي المسيحي) ومسيرات ، ومؤلفات علمية ومقالات إعلامية ومؤتمرات عامة بمراكز مسيحية .

- **خدمات مجتمعية :**
- مجالس الصلح العرفى بين عائلات .
- سمات عامة:
- عصامية وكفاح ودخل حلال
- وسطية واعتدال وميل للصوفية الحقيقية لا المدعاة
- محبة العمل الخيرى
- الانتماء الخالص لبلده الأكبر (مصر) والأصغر (العياط)
- البعد عن تيارات سياسية ومذهبية دينية وعدم تشدد أو مغالاة أو انفلات
- الاعتزاز بثقافته الأزهرية

إقامته : يفضل الحياة بمدينة العياط بين أهله وأحبابه وأرحامه

العنوان : مصر – العياط – خلف مسجد النصر ، مصر – الجيزة .

هواتف : شخصي : ٠١٠٠١٨٥٩٦٩٧

تلفاكس : ٣٨٦٠١٢٨٨ / ٠٢

اتصالات الإلكترونية : فيس بوك : الأستاذ الدكتور / احمد محمود كريمه

بريد إلكترونى : Mostafahassan2003@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وجيز الشخصية العلمية

للشيخ الدكتور / أحمد محمود كريمة

المسيرة العلمية التخصصية : درجات علمية جامعية عليا :

أ) العالمية (الدكتوراة) فى الفقه الإسلامى جامعة الأزهر القاهرة مرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٩٤م .

ب) التخصص (الماجستير) فى الفقه الإسلامى جامعة الأزهر القاهرة تقدير (ممتاز) سنة ١٩٩٢م .

ج) دبلوم الدراسات العليا للشريعة الإسلامية جامعة الأزهر سنة ١٩٩١م بتقدير (جيد جداً) (وقت قياسى لهذه المسيرة خمس سنين).

د) العالية (الليسانس) للدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر القاهرة سنة ١٩٧٦م تقدير (جيد جداً) الدراسة فيها مسجدية بالجامع الأزهر القاهرة على أيدى كبار العلماء وأبرزهم الإمام الشيخ الدكتور / عبد الحليم محمود شيخ الأزهر – رحمه الله عز وجل – .

التدرج الوظيفى :

- أستاذ متفرغ الفقه المقارن عام ٢٠١١م . حتى الآن
- أستاذ الفقه المقارن عام ٢٠١١م .

- أستاذ مساعد الفقه المقارن عام ٢٠٠١م حتى ٢٠١١م.
- مدرس الفقه المقارن عام ١٩٩٤م حتى ٢٠٠١م.
- مدرس مساعد الفقه المقارن عام ١٩٩٢م حتى ١٩٩٤م.
- معيد الفقه المقارن عام ١٩٨٩م حتى ١٩٩٢م.
- مدرس بالمعاهد الأزهرية عام ١٩٧٦م حتى ١٩٨٩م .

النتاج العلمى (١٩٩٣م حتى ٢٠١٦م)

- الشريعة الإسلامية : ٤٢ إجمالاً .
- ٢٨ منشورًا بأرقام إيداع.
- ١٤ منشورًا دون أرقام إيداع .
- ثقافة إسلامية متنوعة : ١٧ إجمالى.
- ١٥ منشور بأرقام إيداع.
- ٢ منشور دون أرقام إيداع.
- أبحاث مؤتمرات : ٨ .
- مسابقات محلية ودولية : ٣ .
- لوحات جدارية إرشادية تعليمية : ٧.
- عدد ٤ أبحاث علمية مهمة لمراكز بحثية مدنية بمصر .
- وهذا الكتاب : ٨٠ ثمانون تقريبًا.
- المجموع الكلى : ٨٢ ثمانون – حتى الآن – .
- مؤتمرات كبرى : ١٨ إجمالى (١٠ محلى داخلى ، ٨ عالمى) .

أنشطة بحثية (إجمالية) :

- جامعة الأزهر – القاهرة – مصر .
- جامعات حكومية خارجية : العراق ، البحرين.
- جامعات خاصة : مصر ، اليمن ، باكستان ، الإسلامية بأمريكا الشمالية .

أنشطة علمية (تعاون وأبحاث) :

- مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر – مصر (لجان فنية) .
- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالأوقاف المصرية .
- المجلس الأعلى للجامعات – مصر .
- وقف المستشار الفنجرى – مصر .
- المجلس القومى للمرأة – مصر .
- الشؤون المعنوية للقوات المسلحة – مصر .
- مركز تدريب الشرطة المدنية – مصر .
- المركز المصرى للبحوث والدراسات الأمنية مصر .
- وزارة الثقافة – مصر .
- وزارة الشباب – مصر .
- مجمع الفقه الإسلامى الدولى – السعودية .
- تجمع علماء المسلمين – لبنان .
- عدد ٣ مراكز بحثية متنوعة الإمارات العربية المتحدة .
- وزارة الأوقاف الفلسطينية .

- مجمع التقريب – بإيران .
- المنظمة العالمية لحقوق الإنسان (مصر وعموم أفريقيا) .

ثانياً : مؤتمرات كبرى :

١	بحث الإمام أبي حنيفة – رضي الله عنه – وحقوق الإنسان	دولة طاجكستان
٢	التصوف الحق فى الإسلام	دولة بنغلاديش
٣	أولياء الله – عز وجل – ورضي الله عنهم	مركز المؤتمرات بالأزهر الشريف – مصر
٤	تصحيح مفاهيم مغلوطة	تجمع علماء المسلمين بدولة لبنان
٥	الدور الريادى للأزهر الشريف	دولة أندونيسيا
٦	التقريب بين المذاهب الفقهية	دولة العراق ، وإيران
٧	إنصاف المرأة	دولة المغرب
٨	حماية البيئة فى الإسلام	سلطنة عمان
٩	دفع شبه ضد الكيان الأسرى الإسلامى	المجلس القومى للمرأة بمصر
١٠	ظاهرة التكفير وفوضى الفتاوى	الإمارات العربية المتحدة ، لبنان

الفهرست